

بيان

في إطار تقييمها للنتائج الجيدة للانتخابات المهنية التي حصلت عليها النقابة الوطنية للبريد والمواصلات ك.د.ش ، اجتمعت الكتابة الوطنية يوم 2009/05/27 بالدار البيضاء في المقر المركزي، وبعد وقوفها على النتائج بالدرس والتحليل وقراءتها للأرقام وللوضعية العامة داخل الحقل النقابي في المغرب ، وفي اتصالات المغرب خاصة . خلصت إلى ما يلي :

- تهنيئ كل المستخدمين والمناضلين والمنخرطين والشرفاء الذين ساهموا في هذه العملية وتتوجه بالشكر سواء للذين جددوا الثقة في نقابتنا أو الذين لم يصوتوا لصالحها.
- تعتبر النقابة ممثلة لكل المستخدمين عامة دون استثناء.
- تدين كل استغلال للمال العام وللمؤسسات العمومية في إطار الحملة الانتخابية، وتعتبر ذلك منافيا للقانون والأخلاق.
- تؤكد على ضرورة توضيح المعايير التي يعتمدها مسؤولو الموارد البشرية في الجهات بالنسبة للمراجعة السنوية للمستخدمين.
- تشدد على ضرورة معالجة الشكايات بالفاعلية والسرعة المطلوبتين.
- تحذر كافة المناضلين بضرورة عقد المجلس الوطني لنقابتنا في دورته العادية في الأسابيع المقبلة.
- تركز على اعتبار كل المستخدمين سواسية فيما يتعلق بالاستفادة من خدمات جمعية الأعمال الاجتماعية دون انحياز حزبي، أو نقابي.
- تشجب الأساليب الأخلاقية واللامسؤولة والجبانة والتي كانت ترمي إلى المس بسمعة ونضالية الأخ المنسق الوطني خليل بنسامي (هذا الموضوع سيصدر فيه بيان توضيحي خاص عن النقابة الوطنية قريبا).
- تثنى الجهود التي قامت بها القيادة الجماعية النقابية في ارتباطها بالأطر النقابية المناضلة في الجهات وتبني إستراتيجية الوضوح والفعل النقابي الهادف.
- تعتبر تدخل بعض مسؤولي الموارد البشرية في التأثير على الناخبين أمرا غير مقبول وغير قانوني.
- تعتبر التحامل الذي نهجته أطراف متعددة وبأساليب غير شرعية وغير أخلاقية وباعتمادها على réseau global - لعدم توفرها على هيكلية تنظيمية في المدن والجهات - وباستغلال دنيء لآليات

القرآن الكريم دونما علاقة بالموضوع ، أساليب وحشية وفاشيستيّة تتم عن ظلامية الفكر و قصور المرجعية في النقاء غريب مع إطارات أخرى هجينة ناتجة عن ولادات غير طبيعية، من غير تقديم أي برنامج يذكر ماعدا التصدي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بأساليب غير شريفة أدانتها الشغيلة الاتصالية عن طريق صناديق الاقتراع.

- باعتبارها النقابة الأكثر تمثيلا والصوت الوحيد المعبر عن تطلعات الشغيلة الاتصالية فإنها تستنكر ما جاء في بيان الوداع الأخير لأحد الإطارات الميتة من سب وقذف في حق الاتصاليات والاتصاليين وبأسلوب لم نر له مثيلا في أدبيات العمل النقابي على الإطلاق، وبشكل لاسمؤول ولا أخلاقي ينبع من صبيانية ونرفزة واضحتين، معتبرا أن (أعدادا من المستخدمين لم ترق إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب)، وآخرين فئات من الانتهازيين...

إن هذا الأسلوب السمج و الوقح يستوجب الإدانة ، فعوض الاعتراف بالفشل في تدبير وقيادة إطار معين والقيام بما يستلزمه واجب الشرف، تم الهروب إلى الإمام واعتبار مصالح المستخدمين فتاتا، في جهل تام لماهية العمل النقابي الذي يقوم في مفهومه العام والخاص على رعاية مصالح المنخرطين.

- الإشادة بالمدرسة الكونفدرالية في تكوين الأجيال النقابية القادرة على اخذ زمام المبادرة والقدرة على المواكبة، والتزام بقيم النضال، والارتكاز على الفكر الحدائي والواقعي الذي يستحضر تقاطع المصالح، ويلتزم الأهداف مع الوسائل، ويقدم برنامج قابلة للتنفيذ وليس شعارات ملفوفة بأغلفة إيديولوجية لا علاقة لها بمصالح المستخدمين وهمومهم.

- إن مدرستنا التي تمثل الشغيلة الاتصالية منذ ثلاثين سنة بذكائها الوقاد وبحدسها الصائب، يتلمذ عليها كل راغب في التعلم، لأن هدفها هو تكوين أجيال نقابية ألمعية قادرة على حمل مشعل النضال الحقيقي، والصعود في سلم الارتقاء درجة درجة، حتى لا تكون وثيرة الصعود بنفس درجة الانحدار والسقوط.

عاشت النقابة الوطنية رائدة متجددة متجدرة

عاشت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بديلة مناضلة صامدة

الكتابة الوطنية